إحكام الترتيب القرءاني في الآية ٨٠ سورة الأنبياء

﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

(الأنبياء ٢١: ٨٠) .

(تذكر الآية أن الله سبحانه اختصَّ داود عليه السلام بأن علَّمه صناعة الدروع يعملها حِلَقًا متشابكة، تسهِّل حركة الجسم؛ لتحمي المحاربين مِن وَقْع السلاح فيهم . وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني اتخاذ الدروع بإلانة الحديد له ، واللبوس عند العرب السلاح كله ؛ درعا كان أو جوشنا أو سيفا أو رمحا (تفسير القرطبي ص: ٢٢٧) .

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾(سبأ٣٤: ١٠)

العدد الذري للحديد هو : **٢٦** .

والسؤال : هل في هذه الآية ما يشير إلى هذا العدد ؟. وإن كان الأمر كذلك ، واكتشفنا الكثير من الإشارات إلى العدد ٢٦ ، فما دلالة ارتباطها بهذه الآية ، التي تخبر عن تعليم الله للنبي داود استخدام الحديد ، مع ما نعلمه أن مسألة الأعداد الذرية للعناصر ، لم تكن معروفة زمن نزول القرءان ، وإنما هي من علوم هذا العصر ؟. لنتأمل :

١– رقم ترتيب سورة الأنبياء ، وعدد آياتها :

سورة الأنبياء هي السورة رقم ٢١ ، عدد آياتها ١١٢ . المجموع : ١٣٣ . هذا العدد عبارة عن : ٧ × ١٩ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما **٢٦** .

٢– ترتيب الآية والسورة :

مجموع رقمي ترتيب السورة والآية **١٠١** (٢١+٨٠) ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٢٦** .

٣– القيمة العددية للفظ ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ﴾ :

القيمة العددية للفظ (وَعَلَّمْنَـٰهُ) : ٢٠٢ ، وهذا العدد = ٢ ×**١٠١** .

وهذا هو العدد الأولي رقم **٢٦** . وهذه هي الإشارة الثالثة .

٤– القيمة العددية لكلمة " حديد " :

القيمة العددية لكلمة " حديد " هي : **٢٦** . (ح:٨ ، د: ٤ ، ي: ١٠ ، د : ٤) .

٥– القيمة العددية للفظ (لَبُوسٍ) :

– القيمة العددية للفظ (لَبُوسٍ): ٩٨ . وهذا هو رقم العدد الأولي ٥٢١ . مجموع العددين ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ . العدد ١١٤ عبارة عن : ٢× **٥٧** .

– القيمة العددية للفظين (صَنْعَـةَ لَبُوسٍ) : ٣١٣ .هذا هو العدد الأولي رقم ٦٥ ، وهذا عبارة عن : ١٣×٥ ، صفّ العددين : ٥١٣ ، وهذا عبارة عن : ٩× **٥٧** .

٦– القيمة العددية للآية :

تتألف الآية من مقطعين ، هما :

١– ﴿ وَعَلَّمْنَـٰهُ صَنْعَـةَ لَبُوسٍ لَّـكُـمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ ﴾ القيمة العددية لهذا المقطع ١٤٥٥ ،وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢١٢ . وهذا عبارة عن : ٤ × ٥٣ ، وهذان عددان مجموعهما : **٥٧** .

٢–﴿ فَهَلْ أَنتُمْ شَـٰكِرُونَ ﴾ : القيمة العددية لهذا المقطع ١١٨٢ .

العدد ١١٨٢ هو العدد الإسفيني رقم ١٦٩ ، وهذا عبارة عن ١٣×١٣ ،وهذان عددان مجموعهما : **٢٦** . (الإشارة السادسة) .

– الفرق بين العددين ٢١٢ و ١٦٩ هو : **٤٣** . هذا هو العدد الأولي رقم ١٤ ، وهذان عددان مجموعهما : **٥٧** .

ما وجه الإحكام في العدد ٥٧ ؟.

العدد **٥٧** هو أحد نظائر الحديد ، كما أنه رقم ترتيب سورة الحديد .

٧- موقع كلمة (صَنْعَةَ) في السورة :

كلمة (صَنْعَةَ) هي الكلمة رقم ٨١٧ في سورة الأنبياء ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ، **٤٣** (١٩×٤٣) . (سنلاحظ العديد من الإشارات إلى العدد ٤٣) .

٨- الرقم العام للآية :

١- الرقم العام للآية هو ٢٥٦٣ ، وبما أن عدد آيات القرءان ٦٢٣٦ ؛ نستنتج أن عدد الآيات السابقة للآية ٨٠ الأنبياء : ٢٥٦٢ ، وعدد التالية لها وحتى نهاية القرءان: ٣٦٧٣ . الفرق بين العددين : ١١١١ ، وهذا عبارة عن **١١ × ١٠١** .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- العدد ١٠١ هو العدد الأولي رقم **٢٦** ، وهذا هو العدد الذري للحديد .

- مجموع العددين ١١و١٠١ هو : **١١٢** وهذا عدد آيات سورة الأنبياء .

- ومن ناحية ثالثة : العدد **١٠١** هو مجموع رقمي ترتيب الآية والسورة (٨٠+٢١) .

- ومن ناحية رابعة : العدد ١١ هو العدد الأولي رقم ٥ ، العدد ١٠١ هو العدد الأولي رقم ٢٦ . الفرق بين العددين ٥ و ٢٦ هو: **٢١** وهذا هو رقم ترتيب سورة الأنبياء . [1]

٢- الإحكام في العدد ٢٥٦٣ :

١- يتألف العدد ٢٥٦٣ من صفّ العددين ٦٣ و ٢٥ ، ومجموعهما **٨٨** .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٣ ، ورقم ٢٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٦٣ هي سورة المنافقون ، عدد آياتها : ١١ .

---

[1] صفّ العددين ٢٦و٥ : ٥٢٦ ، وهذا = ٢×٢٦٣ . العدد ٢٦٣ هو العدد الأولي رقم ٥٦ ، أحد نظائر الحديد. وصفّهما بالصورة : ٢٦٥ : هذا = ٥×٥٣ ، عددان أوليان مجموعهما ٥٨ ، وهذا أحد نظائر الحديد .

السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : **٨٨** .

٢- ومن العجيب : إذا بحثنا عن السورة رقم ٨٨ ، سنجد أنها سورة الغاشية ، عدد آياتها **٢٦** ، كما أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف : ٢٦ . [١]

العدد ٢٦ هو العدد الذري للحديد .

٩- ورود الاسم (دَاوُودُ) في القرءان :

١- ورد الاسم (دَاوُودُ) بجميع صوره ١٦ مرة ، أولها في الآية رقم ٢٥١ سورة البقرة ، وآخرها في الآية رقم **٢٦** سورة " ص " ، والآيتان هما : [٢]

- ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ﴾ (البقرة ٢: ٢٥١)

- ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ ﴾. (ص ٣٨: ٢٦)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١- رقم ترتيب الآية في سورة البقرة ٢٥١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٥٤** ، وهذا هو أحد نظائر الحديد (يتألف العدد ٢٥١ من صفّ العددين ١ و٢٥ ،ومجموعهما :**٢٦**) .

---

[١] مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ هو : ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . العدد ١١٤ عبارة عن : ٢× ٥٧ .

[٢] داود : ١٣ ، يداود : ١ ، وداود : ١ ، لداود : ١ . القيمة العددية للألفاظ الأربعة ٢٨٦ ، ١١×**٢٦** .

٢- رقم ترتيب الآية في سورة " ص " هو : **٢٦** . وهذه إشارة صريحة .

٣- عدد كلمات الآية ٢٥١ سورة البقرة : ٢٧ .

عدد كلمات الآية ٢٦ سورة " ص " : ٣٠ .

مجموع العددين : **٥٧** ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الحديد .

٤- ومن عجائب الترتيب القرءاني: كلمة (دَاوُۥدُ) هي الكلمة رقم **٥** في آية سورة البقرة، وهي الكلمة رقم **١** في آية سورة "ص" . العدد الناتج من صفّ العددين **١٥** ، وهذا هو القيمة العددية للاسم (دَاوُۥدُ) .

٢- ورود اللفظ (وَدَاوُۥدَ) في الآية ٧٨ الأنبياء :

- ورد اللفظ (وَدَاوُۥدَ) - بهذه الصورة - مرة واحدة في الآية رقم **٧٨** سورة الأنبياء ، السورة رقم **٢١** ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨ ﴾ (الأنبياء ٢١: ٧٨).

-اللافت للانتباه ورود اللفظ (دَاوُۥدَ) في الآية رقم **٧٨** سورة المائدة ، السورة رقم **٥** ، وهي قوله تعالى :

﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ٧٨ ﴾ (المائدة ٥: ٧٨)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين :

١- يتألف العدد ٧٨ من صفّ العددين ٨ و٧ ، ومجموعهما **١٥** ، وهذا هو القيمة العددية للاسم (دَاوُۥدَ) .

٢- القيمة العددية للفظ (وَدَاوُۥدَ) : **٢١** ، وهذا رقم ترتيب سورة الأنبياء .

٣- العدد ٧٨ عددٌ من مضاعفات العدد **٢٦** (٣×٢٦) .

- مجموع رقمي ترتيب الآيتين : **٢٦** . (٥+٢١) .

٤- رقم ترتيب كلمة (دَاوُدَ) في سورة المائدة : ١٨٨٥ .

- رقم ترتيب كلمة (وَدَاوُدَ) في سورة الأنبياء: ٧٨٨ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟. [١]

١- الفرق بين العددين ١٨٨٥ و٧٨٨ هو : ١٠٩٧ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩٧ و ١٠ ، إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

السورة رقم ٩٧ هي سورة القدر ، عدد آياتها : ٥ .

السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

مجموع العددين ٥ و ١٠٩ : **١١٤** .

الفرق بين العددين : ١٠٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٦** (٤ × ٢٦) .

٢- مجموع العددين ١٨٨٥ و ٧٨٨ هو : ٢٦٧٣ ، وهذا عبارة ٢٧ × ٩٩ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٧ ، ورقم ٩٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

السورة رقم ٩٩ هي سورة الزلزلة ، عدد آياتها : ٨ .

مجموع العددين ١٠١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٢٦** .

٣- عدد الآيات المحصورة بين الآيتين : ١٨١٣ ، هذا العدد عبارة عن ٣٧ × ٤٩ ، عددان مجموعهما ٨٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٣** .

---

[١] من عجائب الترتيب القرءاني :

مجموع العددين ١٨٨٥ و٧٨٨ هو : ٢٦٧٣ . العجيب أن السورة التالية لسورة الأنبياء هي سورة الحج ، عدد آياتها ٧٨ (وهذا عددٌ مماثل لرقمي ترتيب الآيتين) ، والأعجب أن عدد آيات القرءان ابتداء من أوله وانتهاء بسورة الحج هو : ٢٦٧٣ . (هذه الملاحظة من اكتشاف الباحث أسامة صندوقة - عمّان) .

-نستنتج أن عدد آيات القرءان الباقية : ٤٤٢٣ .وهذا هو العدد الأولي رقم ٦٠٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٣** ؛ فهو عبارة عن : ١٤ × ٤٣ ، وهذان عددان مجموعهما : **٥٧** . ومن العجيب أن العدد ١٤ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٤٣ .

- الفرق بين العددين ٤٤٢٣ و ١٨١٣ : ٢٦١٠ .

العدد ٢٦١٠ عبارة عن ٨٧×٣٠ ، وهذان عددان الفرق بينهما : **٥٧** .

١٠- عدد حروف الآية ٨٠ سورة الأنبياء :

١- عدد حروف الآية : **٤٣** . وهذا هو العدد الأولي رقم **١٤** . مجموع العددين **٥٧** .

٢- العجيب أن القيمة العددية للفظ" صَنْعَةَ": ٢١٥ ، فهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٣** .

٣- لا ننسى أن كلمة (صَنْعَةَ) هي الكلمة رقم ٨١٧ في سورة الأنبياء ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٤٣** (١٩×٤٣) .

٤- ومن عجائب الترتيب القرءاني : جاء ذكر" سليمن وداود " في قوله تعالى :

﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ ﴾ (النمل٢٧: ١٦) .

القيمة العددية للاسم (سُلَيْمَنُ) :**١٩٠**، وهذا عبارة عن ٣٨×٥ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- عددان مجموعهما : **٤٣** . ومن اللافت أن مجموع العددين ٢٧ و ١٦ (رقم ترتيب السورة ، ورقم الآية) هو أيضاً : **٤٣** .

٢- العدد ١٩٠ من ناحية ثانية عبارة عن : ٢×٥×١٩ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : **٢٦** ، وهذا هو العدد الذري للحديد .

٣- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٨و٥ : ٥٣٨ ، وهذا عبارة عن ٢×٢٦٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٥٧** .

٤- ومن العجيب: القيمة العددية للفظ (عُلِّمْنَا) :١٩١؛فهذا هو العدد الأولي رقم**٤٣** .

٥- العدد **٤٣** هو رقم ترتيب سورة الزخرف . ما وجه الإحكام ؟.

١- عدد آيات سورة الزخرف هو : ٨٩ ، وهذا هو رقم العدد الأولي : **٤٦١** . العجيب أن الكلمة رقم ٤٦١ في سورة الحديد ، هي كلمة (ٱلْحَدِيدَ) ، الواردة في قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ (الحديد ٥٧: ٢٥) .

٢- من الجدير بالذكر أن العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرءان) يتألف من العددين :٦٦ (الطرفان) و : ٢٣ (الوسطان) . مجموع العددين ٨٩ ، والفرق بينهما : ٤٣ .

١١- ورود لفظ " الحديد " في القرءان :

ورد لفظ " الحديد " ٦ مرات ،في ٦ آيات ، في ٦ سور ، في ثلاث صور هي :

حديد : مرتان ، الحديد : ٣ مرات ، حديداً : مرة واحدة .

والآيات الست حسب ترتيب ورودها في القرءان ، هي :

١-﴿ ۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ ﴾ (الإسراء١٧: ٥٠)

٢-﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ (الكهف١٨: ٩٦)

٣-﴿ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ ﴾ (الحج٢٢: ٢١)

٤-﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾

(سبأ ٣٤: ١٠)

٥-﴿ لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ ﴾(ق ٥٠: ٢٢)

٦-﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ (الحديد٥٧: ٢٥)

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآيات ؟.

(انظر الجدول رقم ٣) ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (٣)

ورود لفظ الحديد في القرءان

التسلسل	السورة	رقم ترتيبها	آياتها	الآية	عدد كلماتها	اللفظ
١	الإسراء	١٧	١١١	٥٠	٥	حديداً
٢	الكهف	١٨	١١٠	٩٦	١٩	الحديد
٣	الحج	٢٢	٧٨	٢١	٤	حديد
٤	سبأ	٣٤	٥٤	١٠	١٢	الحديد
٥	ق	٥٠	٤٥	٢٢	١٢	حديد
٦	الحديد	٥٧	٢٩	٢٥	٢٨	الحديد
المجموع		١٩٨	٤٢٧	٢٢٤	٨٠	

الملاحظات :

١- القيمة العددية للفظ (حديد) : **٢٦** ، القيمة العددية للفظ (الحديد) : **٥٧** ، القيمة العددية للفظ (حديداً) : **٢٧** . مجموع القيم الثلاث : ١١٠ ، هذا العدد عبارة

عن : ٢×٥٥ ، مجموع هذين العددين : **٥٧** ، العجيب أن هذا العدد هو رقم ترتيب سورة الحديد . كما أنه أحد نظائر الحديد المعروفة .

– إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٥٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ . (٢٨٦ = ١١ × **٢٦**)

السورة رقم ٥٥ هي سورة الرحمن ، عدد آياتها ٧٨ . (٧٨ = ٣ × **٢٦**) .

مجموع العددين ٣٦٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٦** (١٤× **٢٦**) .

٢– القيمة العددية للفظ (حديد) :**٢٦** . ورد اللفظ (حديد) في الآيتين : ٢١ سورة الحج ، و : ٢٢ سورة " ق " . مجموع رقمي الآيتين : **٤٣** ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٤ . مجموع العددين ٤٣و١٤ هو : **٥٧** .

٣– ورد لفظ (الحديد) بصوره الثلاث في ٦ آيات . مجموع تراتيب الآيات الست هو :٢٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٥٦** ،وهذا أكثر نظائر الحديد وفرة في الطبيعة.

– ومن ناحية ثانية : يتألف العدد ٢٢٤ من صفّ العددين ٢٤ و٢ ، ومجموعهما **٢٦** ، أو من العددين ٤ و ٢٢ ، ومجموعهما : **٢٦** .

٤– ورد لفظ (الحديد) بجميع صوره في ست آيات مجموع تراتيبها ٢٢٤ ، جاءت في ست سور مجموع تراتيبها ١٩٨ .العجيب أن الفرق بين العددين : **٢٦** ، وهذا هو العدد الذري للحديد .

٥– ورد اللفظ في ست سور، ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

١– مجموع حروف أسماء السور الست : **٢٦** .

٢– من روائع الترتيب القرءاني : تنقسم السور الست – باعتبار أعداد آياتها – إلى مجموعتين :

١– ثلاث سور فردية الآيات هي :

الحديد ٢٩ ، ق ٤٥ ، الإسراء ١١١ . مجموع آياتها : ١٨٥ .

٢- ثلاث سور زوجية الآيات هي :

الحج ٧٨ ، الكهف ١١٠ ، سبأ ٥٤ . مجموع آياتها : ٢٤٢ .

العجيب أن الفرق بين العددين ٢٤٢ و ١٨٥ هو : **٥٧** .

٣- ورد لفظ (الحديد) بصوره الثلاث في ست سور، هي ذوات أرقام الترتيب : ١٧ ، ١٨ ،٢٢ ، ٣٤، ٥٠ ، ٥٧ . إذا قمنا بصفّ أرقام ترتيب السور الست حسب ورودها في القرءان فالعدد الناتج لدينا هو : ٥٧٥٠٣٤٢٢١٨١٧ .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **٥٧** (١٠٠٨٨٣١٩٦٨١ × ٥٧) .

٤- مجموع أعداد الآيات في السور الست : ٤٢٧ .

يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٢٧ و ٤ . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد :

السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

مجموع العددين : ٢٦٩ ، العجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم **٥٧** .

٥- أول مرة ، وآخر مرة ، لورود لفظ (الحديد) :

- أول مرة جاءت في الآية ٥٠ سورة الإسراء ، السورة رقم ١٧ ، بلفظ (حديداً) .

آخر مرة جاءت في الآية ٢٥ سورة الحديد ، السورة رقم ٥٧ ، بلفظ (الحديد) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذين الموقعين ؟.

١- الرقم العام للآية ٥٠ الإسراء : ٢٠٧٩.

- الرقم العام للآية ٢٥ الحديد : ٥١٠٠.

الفرق بين العددين ٣٠٢١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٥٧** (٥٣ × ٥٧) .

٢- عدد آيات القرءان ابتداء من سورة الإسراء ، وانتهاء بسورة الحديد : ٣٠٧٥ .

نستنتج أن عدد آيات القرءان الباقية : ٣١٦١ .

- الفرق بين العددين : **٨٦** ، وهذا هو أيضاً مجموع العددين ٥٧ و ٢٩ (رقم ترتيب

سورة الحديد ، وعدد آياتها) . العدد ٨٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٤ . مجموع العددين : **٥٧** .

٦- مجموع كلمات الآيات الست حيث ورد لفظ (الحديد): **٨٠** . العجيب أن هذا هو رقم ترتيب الآية في سورة الأنبياء ، موضوع هذا البحث .

٧- ومن عجائب الترتيب القرءاني :

مجموع كلمات السور الست هو : ٦٢٣٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

السورة	عدد كلماتها
الإسراء	١٥٥٦
الكهف	١٥٧٩
الحج	١٢٧٤
سبأ	٨٨٣
ق	٣٧٣
الحديد	٥٧٤ [1]
	٦٢٣٩

١- يتألف العدد ٦٢٣٩ من صفّ العددين ٣٩ و ٦٢ . إذا بحثنا عن هاتين السورتين، سنجد :

- السورة رقم ٣٩ هي سورة الزمر ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة ، عدد آياتها : ١١ .

مجموع العددين **٨٦** ، وهذا هو مجموع العددين **٥٧** و **٢٩** (رقم ترتيب سورة الحديد ، وعدد آياتها) .

[1] عدد كلمات سورة الحديد وفق إحصاءات مركز نون : ٥٧٢ ، بسبب عدّ اللفظ " وما لكم " كلمة واحدة .

٢- مجموع العددين ٣٩ و ٦٢ هو : ١٠١ . وهذا هو العدد الأولي رقم **٢٦** ، وهذا هو العدد الذري للحديد .

٣- من بين السور الست ثلاث سور فردية الكلمات ، مجموع كلماتها : ٢٨٣٥ ، والثلاث الأخرى زوجية الكلمات ، مجموع كلماتها : ٣٤٠٤ .

الفرق بين العددين ١٠٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٦** .

٤- العدد ٦٢٣٩ عبارة عن : ١٧×٣٧٣ . وهذان عددان أوليان ، العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ، والعدد ٣٦٧ هو العدد الأولي رقم ٧٣ . مجموع العددين ٧ و ٧٣ هو: **٨٠** . والعجيب أن هذا هو رقم ترتيب الآية موضوع البحث ، كما أنه مجموع كلمات الآيات الست ، حيث ورد لفظ (الحديد) .

١٢- الإحكام في الآية رقم ٢٥ سورة الحديد :

ورد اللفظ (الحديد) في سورة الحديد ، السورة رقم ٥٧ ، المؤلفة من ٢٩ آية ، في الآية رقم **٢٥** ، وهي قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ (الحديد٥٧: ٢٥) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

١- الإحكام في موقع الترتيب ٢٥ :

- الآية رقم ٢٥ تفصل عدد آيات سورة الحديد الـ ٢٩ إلى :

٢٤ : عدد الآيات السابقة لها ،مجموع أرقامها ٣٠٠ (أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٢٤) . العدد ٣٠٠ عبارة عن ٦×٥٠ ، مجموع العددين **٥٦** ، وهذا أحد نظائر الحديد الأكثر وفرة في الطبيعة .

٤ : عدد الآيات التالية لها، مجموع أرقامها: ١١٠ (٢٦+٢٧+٢٨+٢٩) .

العدد ١١٠ عبارة عن ٢× ٥٥ ، مجموع العددين : **٥٧**

٢- عدد كلمات الآية : **٢٨** . [١]

اللافت للانتباه أن عدد النظائر المعروفة للحديد : **٢٨** .

٣- الفرق بين العددين ٥٧ و٢٩ (رقم ترتيب سورة الحديد ، وعدد آياتها) :**٢٨** .

٤- يتألف العدد ٢٥ من صفّ العددين ٢و٥ .إذا بحثنا عن هاتين السورتين ،سنجد:

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ . مجموع العددين : ٤٠٦ .

العجيب أن هذا العدد هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١- **٢٨** .

٥- الرقم العام للآية ٢٥ سورة الحديد :

الرقم العام للآية ٢٥ الحديد هو : ٥١٠٠ . ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟.

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٥٠٩٩ .

- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف : ١١٣٦ .

الفرق بين العددين: ٣٩٦٣ ، هذا العدد عبارة عن ٣×١٣٢١ ،العدد **١٣٢١** هو العدد الأولي رقم **٢١٦** ، وهذا عبارة عن ٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرءان .

- يتألف العدد ٣٩٣٦ من صفّ العددين ٦٣ و ٣٩ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٣، ورقم ٣٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ٦٣ هي سورة المنافقون ، عدد آياتها : ١١ .

---

[١] **للحديد (Fe)** ثمانية وعشرون نظيراً معروفاً، تتراوح أعداد الكتلة لها بين ٤٥ و٧٢، منها أربعة نظائر مستقرة وهي حديد-٥٤ Fe^{54} و حديد-٥٦ Fe^{56} و حديد-٥٧ Fe^{57} و حديد-٥٨ Fe^{58}. من بين هذه النظائر المستقرة يعدّ النظير حديد-٥٦ أكثرها وفرة طبيعية إذ يشكل ٩١,٧٥٤% من عنصر الحديد في الأرض، يليه النظير حديد-٥٤ والذي يشكل ٥,٨٤٥%. للنظيرين حديد-٥٧ و حديد-٥٨ وفرة طبيعية قليلة نسبياً وهي ٢,١١٩% و ٠,٢٨٢٢%، على الترتيب.

السورة رقم ٣٩ هي سورة الزمر ، عدد آياتها : ٧٥ .

مجموع العددين : **٨٦** ، وهذا هو أيضاً مجموع العددين ٥٧ و ٢٩ (رقم ترتيب سورة الحديد ، وعدد آياتها) .

(لاحظ أن عدد السور ابتداء من سورة الزمر ، وانتهاء بسورة المنافقون : **٢٥** ، وهذا هو رقم الآية في سورة الحديد ، مجموع آياتها : ١١٤١) .

٦- عدد كلمات سورة الحديد : [1]

عدد كلمات سورة الحديد ٥٧٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **٢٦** (٢٢×٢٦) .

١٣- إحكام الترتيب القرءاني في الآية ١٠ سورة سبأ :

في سورة سبأ وردت الآية التي تخبرنا بإلانة الحديد للنبي داود ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾

(سبأ ٣٤ : ١٠)

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية :

١- عدد آيات سورة سبأ : **٥٤** ، وهذا هو أحد نظائر الحديد الأربعة المستقرة .

٢- عدد كلمات سورة سبأ ٨٨٣ ، عدد كلمات الآية ١٢ . نستنتج أن عدد كلمات الآيات الباقية : ٨٧١ . هذا العدد عبارة عن : ١٣ × ٦٧ ، وهذان عددان أوليان الفرق بينهما : **٥٤** ، وهذا هو عدد آيات سورة سبأ .

- مجموع العددين ١٣و٦٧ : **٨٠** ، وهذا هو رقم الآية في سورة الأنبياء .

كما أنه مجموع أعداد كلمات الآيات الست التي ورد فيها لفظ الحديد بجميع صوره .

---

[1] العدد ٥٧٢ باعتبار اللفظ (ومالكم) كلمة واحدة ، وقد ورد مرتين في الآيتين رقم ٨ ، ورقم ١٠ .وباعتبار (ومالكم) كلمتين ، فالعدد : ٥٧٤ .

٣- مجموع كلمات الآيات الـ ٩ السابقة لها : ١٦٥ . ومجموع كلمات الآيات التالية لها ٧٠٦ . الفرق بين العددين ٥٤١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠٠ ، وهذا عبارة عن **١٠× ١٠** ، وهذا هو رقم ترتيب الآية . (عدد كلمات سورة سبأ : ٨٨٣) .

٤- ورد لفظ (الحديد) في ٦ آيات ،جاءت الآية في سورة سبأ بعد ثلاث آيات هي :

- الآية ٥٠ في سورة الإسراء ، السورة رقم **١٧** .
- الآية ٩٦ سورة الكهف ، السورة رقم **١٨** .
- الآية ٢١ سورة الحج ، السورة رقم **٢٢** .

١- العجيب أن مجموع تراتيب السور الثلاث هو : **٥٧** .

٢- مجموع تراتيب الآيات الثلاث ١٦٧ . وبذلك يكون مجموع تراتيب الآيات والسور : ٢٢٤ . هذا العدد عبارة عن٢ × ١١٢ ،وهذا هو عدد آيات سورة الأنبياء ، ومن ناحية أخرى : العدد ٢٢٤ عبارة عن : ٤ × **٥٦** ، وهذا أحد نظائر الحديد .

٥- عدد حروف الآية رقم ١٠ سورة سبأ : ٥٢ ، وهذا عبارة عن : ٢× **٢٦** . إذا بحثنا عن هاتين السورتين سنجد أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .

مجموع العددين ٥١٣ ، هذا عددٌ من مضاعفات العدد **٥٧** (٩×٥٧) .

كلمة ختامية :

كيف نفسِّر هذه الإشارات الكثيرة إلى العدد ٢٦ ، وإلى العدد ٥٧ ، وإلى العدد ٤٣ ؟. إن اجتماعها على هذا النحو يبعد عنها شبهة المصادفة ، وافتراء المشككين . ومما لا شك فيه أن ارتباطها بعنصر الحديد - علميّاً- لم يكن من علوم زمن نزول القرءان ، وفي هذه الناحية الرّد القاطع على من يشككون في القرءان ، ويزعمون أنه من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم أعانه عليه بعض معاصريه .